وفي قصرها انما قائم زيد لتضمنه معنى ما والا لقول المفسر بما انما
حرم عليكم الميتة بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو
هو المطابق لقراءة الرفع ولقول النحاة انما للاثبات بما يذكر
بعده ونفي ما سواه ولصحة انفصال الضمير منه قال الفرزدق انا الذابح الحامي الذمار وانما يدافع عنه اصحابهم
انا او مثلي ومنها **التقديم** كقولك في قصره تميمي انا وفي
قصرها انا كتبت مهملك وهذه الطرق يختلف منه وجوه
دلالة الاول بالمنطوق والباقية بالوضع والاصرح الاول
النص على المثبت والمنفي كما فرقد يترك الاكثر هنا الا
طناب كما اذا قيل له زيد يعلم النحو والتصريف والعروض
او زيد يعلم النحو وعمرو وبكر فتقول فيهما زيد يعلم لا غير او تقول
وفي الباقية النص على المثبت فقط والنفي لا يجامع الثاني
لان شرط النفي بلا ان لا يكون منفيا قبلها بغيرها وتجامع
الاخرى فيقال انما تميمي لا قيسي وهو ثابت لا عمرو
ولان النفي فيهما غير مصرح به كما قال اتبع زيد عنه المجيء لا عمرو
ملخص المفتاح
والاصرح الثاني ان يكون ما استدل له مما يجهله المخاطب وينكره
بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شبحا
من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقده غيره مصرا ملخص المفتاح
ومرتبة انما انه يستعمل فيما الكلام مبني وحسن مواقعها
التعريض نحو انما يتذكر اولوا الالباب فانه تعريض بان
الكفار من فرط جهلهم كالبهائم قطع النظر عن فهم كلمة
منها ملخص المفتاح

ثم القصر كما يتبع بيان الكثير والخبر على ما ترتبط بيان المقصور والقاصر
وغيرهما نفي الاشتراك بتوهم المقصود عليه مع الاشتراك وتقرر
تقديمها بحالهما نحو ما ضرب الا عمرا زيد وما ضرب الا زيد عمرا
لاشتراك قصر الصفة قلوبا وهو بجمع الا النفي في الاشتراك
الفرع الذي يتوجه المقدر وهو مستثنى منه عام مناسب لمستثنى
وفي حقيقة ما اوجب منه شيء بالا جاء القصر وفي انما يذكر المقصود
عليه تقول انما ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديمه على غيره ملخص المفتاح
وغير كما في افادة القصر بما امتناع مجامعته لمخصص المفتاح
قصر القلب وهو الذي قصد به رد زعم انفراد غيره
الثاني في قصر القلب ان يكون بلا غير المقصور عليه وفي قصر الافراد
ان يكون بمجموع لا وحده مراد

Copyright © King Saud University